قصصه المسماه « قصص كانتربرى » ، ومنها قصة « السيد » المستلهمة من ألف ليلة وليلة ، واستهلها بالكلام على بلاط خان من خانات التتر « المغول » ، وأما دانتى فيسترشد العقاد على تأثره بالثقافة العربية والإسلامية برأى المستشرق الأسبانى « آسين بلاسيوس » الذى أثبت أن « دانتى » أقام بصقلية فى زمن الملك «فردريك الثانى » المتعمق فى الثقافة الإسلامية من مصادرها العربية ، كما أنه لاحظ القرب الشديد بين أوصاف الجنة فى «الكوميديا الإلَهية » ، وبين أوصافها عند ابن عربى ، وبين قصة المعراج ومراتب السماء كما وردت فى قصة الإسراء والمعراج القرآنية ، بل لا يستبعد آسين بلاسيوس أن يكون دانتى قرأ «رسالة الغفران » لـ « أبى العلاء » واستفاد منها فى كتابه ، أما تأثر «سرفانتس » فى « دونكيشوت » فتأثر أندلسى واضح كما يقول «برسكوت Prescott » المتخصص فى التاريخ الإسبانى ، وأما «بترارك » فعاش عصر الثقافة العربية بإيطاليا ، ودرس بجامعتى «مونبيليه وباريس » وكلتاهما قامتا على تلاميذ العرب فى الجامعات الأندلسية (١٧) .

بل إن العقاد يرى أن إحياء اللغات الأوروبية الحديثة إنما كان الفضل فيه هو انتشار اللغة العربية وتعلمها وإهمال اللاتينية والإغريقية . ويستدل على ذلك برواية « دوزى » فى كتاب